

## السيل

واهلك غزلان النقا وصغارها  
واقصى ورودا قد اذاعت بهارها  
وافرزة المـ تقعـات بخارها  
لـ كان وادـ قد اضـاعـت قـرارـها  
لـ تحـملـها حـتـى تـزـورـ بـحـارـها  
هـبوـطاـ من الـوـديـان يـبـغـي اـحـتكـارـها  
مـوارـدـ حـتـفـ وـاسـتـباحـ اـحـتضـارـها  
تـوـدـ لـوـ انـ المـاءـ اـمـمـ دـارـها  
لـقـدـ اـنـشـفـ اليـسـ المـقـيمـ حـجـارـها  
يـقـيمـ عـلـيـهاـ لـيـلـةـ وـنـهـارـها  
ارـقـاعـ المـجـارـيـ لـلـرـبـىـ لـاـ انـحدـارـها  
فـتـشـكـوـ الـظـمـاـ مـنـهاـ وـتـحـسـدـ جـارـها  
وـماـ ذـنـبـ اـعـشـابـ اـزـلـتـ اـخـضـارـها  
وـماـ شـكـتـ الـاحـجـارـ فـيـهـ اوـارـها  
فـلاـ تـرـجـيـ هـامـ العـلـاـ وـفـخـارـها  
عـلـيـكـ فـهـلـاـ مـاـ اـفـتـيـتـ اـسـارـها  
لـتـمـحـوـ عـنـ تـلـكـ الـاـسـاءـةـ عـارـها  
وـتـغـسلـ مـنـ تـلـكـ الـغـيـومـ اـزـورـارـها  
فـتـرـفـعـ عـنـ بـعـضـ الـنـفـوسـ دـمـارـها

طـماـ السـيلـ فـيـ الـوـادـيـ فـاغـرقـ اـرـضـهـ  
وـأـوـدـيـ بـعـشـبـ قـدـ نـمـاـ قـرـبـ صـخـرـةـ  
وـرـوـىـ الـثـرـىـ حـتـىـ تـوـرـمـ جـوـفـهـ  
وـرـاحـتـ مـيـاهـ السـيلـ تـقـصـدـ اـنـهـراـ  
وـمـاـ عـلـمـتـ مـاـ سـبـبـتـ مـنـ مـصـائبـ  
وـلـوـ عـلـمـ السـيلـ المـكـرـ لـمـاـ دـنـاـ  
وـمـاـ أـفـتـلـعـ اـعـشـابـ اوـ اـورـدـ المـهـاـ  
فـالـسـيلـ فـيـ غـيـرـ الـبـطـاحـ مـسـارـحـ  
رـؤـوسـ جـبـالـ شـامـخـاتـ عـلـيـةـ  
تـرـىـ الغـيـثـ يـهـمـيـ فـوـقـهـاـ وـتـوـدـ لـوـ  
تـرـىـ السـيلـ يـجـريـ فـيـ الـخـفـيـضـ وـتـرـجـيـ  
وـتـبـصـرـ فـيـ الـوـادـيـ الـمـيـاهـ غـزـيرـةـ  
فـيـاـ سـيلـ مـاـ ذـنـبـ المـهـاـ وـصـغـارـهاـ  
وـمـاـذـاـ جـنـىـ الـوـادـيـ فـاـنـقـلتـ ظـهـرـهـ  
اـرـاكـ وـلـاـ تـمـشـيـ سـوـىـ وـسـطـ مـنـحـنـىـ  
هـبـ اـنـ القـضـاـ بـالـجـاذـبـةـ مـطـبـقـ  
اـلـاـ تـرـجـيـ اـطـلاقـ سـجـنـكـ مـرـةـ  
فـتـخـطـرـ نـحـوـ الـجـوـ فـيـ فـلـاـكـ السـماـ  
وـتـطـفـئـ كـيـوانـاـ وـتـذـهـبـ نـحـسـهـ

باجزائِه انفاسها وغبارها

وتغسل هذا الجو فالارض خالطة

وتخدم من نار الجحيم شرارها

وتمحو ما خط القضا في كتابه

\*\*\*

يحق لو ان السبيل جاءَ ديارها

فان بهذا الكون بعض اماكن

(أليف)